@ 65 @ هو الحق والصحيح أن الذي دعا بذلك أو جهل رواه البخاري ومسلم في كتابيهما وانتصب الحق لأنه خبر كان وقال الزمخشري معنى كلامهم جحود أي إن كان هذا هو الحق فعاقبنا على إنكاره ولكنه ليس بحق فلا نستوجب عقابا وليس مرادهم الدعاء على أنفسهم إنما مرادهم نفي العقوبة عن أنفسهم ! 2 2 ! إكراما للنبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! أي لو آمنوا واستغفروا فإن الاستغفار أمان من العذاب قال بعض السلف كان لنا أمانان من العذاب وهما وجود النبي صلى ا عليه وسلم والإستغفار فلما مات النبي صلى ا عليه وسلم ذهب الأمان الواحد وبقي الآخر وقيل الضمير في يعذبهم للكفار وفي وهم يستغفرون للمؤمنين الذين كانوا بين أظهرهم ! 2 2 ! المعنى أي شيء يمنع من عذابهم وهم يصدون أي يمنعون المؤمنين من المسجد الحرام والجملة في موضع الحال وذلك من الموجب لعذابهم ! 2 2 ! الضمير للمسجد الحرام أو تعالى ! 2 2 ! المكاء التصفير بالفم والتصدية التصفيق باليد وكانوا يفعلونهما إذا صلى المسلمون ليخلطوا عليهم صلاتهم ! 2 2 ! الآية نزلت في اتفاق قريش في غزوة أحد وقيل إنها نزلت في أبي سفيان بن حرب فإنه استأجر العير من الأحباش فقاتل بهم النبي صلى ا عليه وسلم يوم أحد ! 2 2 ! أي يتأسفون على انفاقها من غير فائدة أو يتأسفون في الآخرة ! 2 2 ! إخبار بالغيب ! 2 2 ! معنى يميز يفرق بين الخبيث والطيب والخبيث هنا الكفار والطيب المؤمنون وقيل الخبيث ما أنفقه الكفار والطيب ما أنفقه المؤمنون واللام في ليميز على هذا تتعلق بيغلبون وعلى الأول بيحشرون ! 2 2 ! أي يضمه ويجعل بعضه فوق بعض ! 2 2 ! يعني عن الكفر إلى الإسلام لأن الإسلام يجب ما قبله ولا تصح المغفرة إلا به ! 2 2 ! يعني إلى القتال ! 2 2 ! تهديد بما جرى لهم يوم بدر وبما جرى للأمم السالفة ! 2 2 ! الفتنة هنا الكفر فالمعنى قاتلوهم حتى لا يبقى كافر وهو كقوله صلى ا عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا ا ^ واعلموا